[275] التي في أيدي هؤلاء القوم (1)، وليست عندكم ؟ ! فقال: " أترى أنا نريد الدنيا ولا نعطاها ؟ ". ثم قبض قبضة من الحصى، فإذا هي جواهر، فقال: " ما هذا ؟ " قال: هذا من أجود الجواهر. فقال: " لو أردنا هذا لكان، ولكنا لم نرد " ثم رمى بالحصى فعاد كما كان. 240 / 9 - عن الحسن البصري، قال: أتانا أمير المؤمنين صلوات ا عليه وآله - وكنت يومئذ غلاما قد أيفعت - فدخل منزله - في حديث طويل - ثم خرج وتبعه الناس، فلما صار إلى الجبانة نزل واكتنفه الناس، فخط بسوطه خطة، فأخرج منها دينارا " ثم خط خطة أخرى فأخرج منها دينارا آخر، حتى أخرج منها ثلاثة دنانير، فقلبها في يده حتى أبصرها الناس، ثم ردها وغرسها بابهامه، ثم قال: " ليليك بعدي محسن أو مسئ ". ثم ركب بغلة رسول ا صلى ا عليه وآله وانصرف إلى منزله، وأخذنا العلامة (2) وصرنا إلى الموضع حتى إذا بلغنا الرشح (3) فلم نصب شيئا، فقلنا للحسن: ما ترى ذلك من أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال: " أما أنا فلا أرى أن كنوز الارض تسير إلا لمثله ". 241 / 10 - عن إبراهيم بن محمد الاشعري، عمن رواه، قال: إن أمير المؤمنين صلوات ا عليه وآله وسلم أراد أن يبعث بمال إلى البصرة، فعلم بذلك رجل من أصحابه، فقال في نفسه: لو أتيته فسألته

_____ (1) في ص: الناس، وفي ر: الفلاح. 9 - بصائر الدرجات: 395 / 4، الاختصاص: 271. (2) في المخطوطات: الفلاح، وما أثبتناه من المصادر. (3) الرشح: أي وصلوا في الحفر إلى الماء في قعر الارض. 10 - بصائر الدرجات: 260 / 20 نحوه. _____